جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومى

مذكرة خارجية رقم (١٥٦٦)

المشاركة الشعبية والتنمية فى المجتمعات المحلية

دراسة تقويمية لبعض جوانب التنمية فى مجتمع شمال سيناء

الاسكان وبعض الأنشطه الانتاجية والخدمية بشمال سيناء

اعداد

د. شنودة سمعان شنودة

يوليو ١٩٩٣

فهرس المحتويـــــات

- مقدمة : الاطار المنهجي للدراسة ١
- المبحث الأول : الاسكان ومصطلحي " التنمية المحلية والمشاركة "..... ٥

تمهيـــــد : ٥

المطلب الأول : " التنمية المحلية " و " المشاركة " ٥

١/١/١ التنمية المحلية ٥
٢/١/١ المشاركة الشعبية ٦
٣/١/١ الاسكان ١١

المطلب الثاني :رحلة " اسكانية " سريعة الي محافظات مصر ١٢

١/٢/١ أضواء علي محافظات مصر ١٢
٢/٢/١ لمحة عن محافظات الحدود : اسكانيا وسكانيا ١٤
٢/٢/١ تحذير : الفجوة الاسكانية عرفت طريقها للمحافظات ١٥

- المبحث الثاني :الاسكان بمحافظة شمال سيناء ١٦

تمهيد : ١٦
المطلب الأول : أضواء علي المساكن البدوية ١٨

١/١/٢ مفردات البيت البدوي ١٨
٢/١/٢ تطور أنماطه ١٩
٣/١/٢ المشاركة في انشائه ١٩
٤/١/٢ بعض سمات البيت البدوي ٢٢

المطلب الثاني : أوضاع الاسكان بمحافظة شمال سيناء ٢٥

١/٢/٢ أوضاع الاسكان حتي عام ١٩٨٦ ..... ٢٥
٢/٢/٢ أوضاع الاسكان في عام ١٩٩١ ..... ٣٠

المطلب الثالث : نحو استراتيجية للاسكان بشمال سيناء ٣٢

- الخاتمة والتوصيات ٣٦
- نـــــداء ٣٨
- جداول احصائيـة ٤٣

مقدمـــــه : الاطار المنهجي للدراســـــــــة

يضم الاطار المنهجي للدراسة التعريف بالمشكلة ، ومجالات الدراسة وأهمية وهدف إجراء الدراسة ، ونوعيتها ، ولمحة عن الدراسات السابقـــة.

١ ـ التعريف بالمشكلـــــة

ينادي الكثيرون بتنمية شبه جزيرة سيناء بمحافظتيها الشماليـــــة والجنوبية خاصة بعد عودة شبه الجزيـــرة الي السيادة المصرية نهائيا فـــــي أواخر أبريل ١٩٨٢ . ولما كانت الجهود الحكومية تقصر عن أن تقـــــوم بتحقيق ذلك بمفردها ، فانه يراد الوقوف علي دور المشاركة الشعبيـــــة والجهود الذاتية في التنمية المحلية بمحافظة شمال سيناء .

ولما كانت هناك مشروعات طموحة يراد تنفيذها بشمال سيناء ، منها ماهو متعلق بالنشاط السلعي والخدمي ، فان هذا سيعمل علي استقرار أبنـــاء سيناء الشمالية للاقامة والمعيشة بها من ناحية ، كما أنه سيجذب مواطنيـــن آخرين من وادي النيل . ومن هنا ، فلابد وأن يزداد الطلب علي الوحـــدات الاسكانية ان عاجلا أو آجلا . ولحسن التخطيط ونجاح التنفيذ في مجـــــال الاسكان بتلك المحافظة ، فمن المفضل البدء بطرح المسألة الإسكانية علـــي بساط البحث والتعرف علي جوانبها المختلفة . وبالطبع لابد من الاجابـــة علي بعض التساؤلات والتي منها : هل هناك مشكلة اسكانية بمحافظة شمال سيناء ؟ وان كان الأمر كذلك فما هو حجمها ؟ وماهي الجهود التي بذلـــت لمواجهة تلك المشكلة ، علي المستوي الرسمي وغير الرسمي ؟ وهل لعبـــت " الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية " بالذات دورا واضحا ؟ وماهو حجم هذا الدور ان أمكن التوصل الي معرفته ؟ .

٢ ـ مجالات الدراسة

في الامكان التنويه الي ثلاثة مجالات كالآتي :

أ ـ المجال البشري : (ألا وهو مجتمع الدراسة) وهو مجتمع محافظة شمال

ب - المجال الزمني : سيكون هناك تنويه عام عن الاسكان بالمحافظة منذ نهاية الخمسينات_وبصورة عامة_ حتي بداية التسعينات ، وان كنا سنركز الأضواء علي الفترة منذ عودة المحافظة الي سيادة مصر بصورة نهائية في أواخر ابريل ١٩٨٢ والي بداية التسعينات .

ج - المجال الجغرافي : محافظة شمال سيناء ، مع الاشارة الي مركز الشيخ زويد وهو أحد المراكز الستة بالمحافظة .

٣ - الهدف من اجراء الدراسة وأهميتها :

الوقوف علي عدة أمور تتضح من الاجابة علي كل أو بعض الأسئلة الآتية :

أ - ماهي حقيقة أوضاع الاسكان في شمال سيناء خلال الثمانينات وبداية التسعينات بوجه عام (وهذا أمر وارد عند التحدث عن تطور الأحوال الاقتصادية والاجتماعية عامة منذ انتهاء الاحتلال نهائيا ، وعن الاسكان بوجه خاص) ؟ .

ب - هل كانت هناك فجوة اسكانية بالمحافظة ، وفقا للتعداد الأخير عام ١٩٨٦ ؟ وماهي حقيقة تلك الفجوة ، خاصة في ضوء المساكن "الجوازية" الواردة بتعداد عام ١٩٨٦ ؟ وهل لازالت مثل هذه النوعية - كلها أو بعضها- باقية للآن ؟ .

ج - هل لازال هناك طلب علي "البيت البدوى" بنمطه التقليدي أو المحدّث أم أن المواطنين تحولوا عنه الي الطراز المعماري الأسمنتي ؟

د - هل هناك ظاهرة الشقق المبنية الجديدة المغلقة أو غير المنتهية ؟

هـ ماهو دور المشاركة الشعبية والجهود الذاتية في دفع عجلة الاسكان بالمحافظة ؟ هل يقوم المواطنون هناك ببناء وحدات اسكانية لهم ، أم يتطلعون الي اسكان المحافظة والتعاونيات ؟ هل هناك أفكار بصدد نوعية نمط أساسي ← Core Housing

(حيث يتسلم المواطن وأسرته قطعة ذات مساحة معينة مبني بها وحدة صغيرة يقوم باستكمالها عند حاجته لذلك) ؟ هل سيتعاون المواطنون في أوقات الأزمات باقامة مآوي (كما هو الحال عند وجود سيول ، وما الي ذلك) ؟

و - هل تصدر التراخيص بالبناء ، أم أن هناك مساكن عشوائية ؟

ز - ماهي الخطوط العريضة لاستراتيجية اسكانية مستقبلة يمكن اقتراحها هناك ؟

٤ - نوعية الدراسة

الدراسة توثيقية ومكتبية في جزء منها اذ يتم الاستعانة ببيانات تعداد عام ١٩٨٦ وبقية البيانات الصادرة عن أجهزة المحافظة ، فضلا عن القيام بزيارة علمية للمحافظة [١] وذلك للمشاهدة والملاحظة وتجميع المعلومات وكذا البيانات الاحصائية هناك بالموقع.ومن ناحية أخري فهي دراسة وصفية تحليلية

٥ - نبذة عن الدراسات السابقة

هناك بعض الدراسات التي أشارت الي أهمية الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية في مجال الاسكان ، علي الصعيدين الدولي والقومي (وذلك علي النحو الذي تضمنته الدراسات السابقة ، والتي سنتعرض لبعض منها علي الصفحات التالية في شكل مستخلصات موجزة عنها) .

ويرجع الاهتمام بالجهود الذاتية والمشاركة الشعبية في مجال الاسكان الي أن الموارد الكبيرة التي يحتاج اليها هذا القطاع - خاصة في البلاد الفقيرة - لاتقوي الحكومات علي تدبيرها . ومن ناحية أخري ، فان البنك الدولي وبعض الهيئات الدولية لم تستطع عن طريق برامج اقتصادية أعدتهابهدف النهوض

(١) تم القيام بالزيارة للمحافظة في يناير ١٩٩٢ .

الاقتصادي بتلك الدول - لم تستطع تدبير الوحدات الاسكانية عن طريق تلك البرامج ، مما دفعها الي تمويل برامج معينة لاسكان ذوي الدخل المنخفض من المواطنين · هذا ونجد أن القطاع الأهلي قد أتاح نسبة كبيرة من الوحدات الاسكانية خلال عقدي السبعينات والثمانينات · لكل ذلك ظهرت الأصوات منادية بأهمية مشاركة كل من الحكومة والقطاعات الأهلية في اتاحة الوحدات الاسكانية ، بما يتناسب والمكان الذي تنشأ فيه تلك الوحدات ، وكذلك وفق رغبة المستخدمين لها ··· مع الأخذ في الاعتبار ما إذا كان المستفيدون يقطنون الحضر أو الريف أو حتي المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية ·

وتجدر الاشارة ، بادئ ذي بدء ، الي حقيقة تفاوت درجة المشاركة الشعبية ومقدار الجهود الذاتية بين مجرد المشاركة في تصميم الوحدات الاسكانية و/ أو المساهمة في تمويل بعض عمليات البناء والتشييد ، و/ أو التبرع بالأراضي لغرض البناء و/ أو القيام ببعض عمليات البناء نفسها في مراحلها الأولي أو المشاركة في عمليات التشطيب ·

وسنقوم هنا بتقسيم تلك الدراسات الي عدة مجموعات [1] علي النحو التالي :

- المجموعة الأولي : وتختص بالاسكان والجهود الذاتية ·
- المجموعة الثانية : وتتعلق بالاسكان والجهود الذاتية ودور الحكومة ·
- المجموعة الثالثة : عن الاسكان ودور الحكومات ·
- المجموعة الرابعة : وترصد تأثير الاسكان علي منطقة الاقامة وبيئتها ·
- المجموعة الخامسة : وتبحث في أمور تكلفة الاسكان ·
- المجموعة السادسة : وتعرض لبعض الخبرات العالمية في هذا المجال ·
- المجموعة السابعة : دراسات عن الاسكان قام باعدادها الباحث الحالي ·

---

(١) أشرنا الي تلك المجموعات ومفرداتها بايجاز في شكل مستخلصات ·

المبحث الأول : الاسكان ومصطلحي " التنمية المحلية والمشاركة "

تمهيد

تتلخص خطة الدراسة في المبحث الحالي في تقديم مصطلحي " التنمية المحلية والمشاركة الشعبية " للقارئ،ومصاحبة القارئ في رحلة اسكانية سريعة الي محافظات مصر ، وذلك في مطلبين :

المطلب الأول

" التنمية المحلية " و"المشاركة الشعبية "

نحاول في عجالة هنا أن نوضح المقصود بهذين المصطلحين ، حتي نكون علي بينة من أمرهما منذ البداية .

١/١/١ التنمية المحلية

كثيرا مانتقابل مع التنمية في الدراسات والبحوث وحتي في الجرائد والمجلات . ونود هنا أن نفرق بين مجالات التنمية من ناحية ومستويات (نطاق) التنمية من ناحية أخري . وفيما يتعلق بمجالات التنمية،فهناك التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ، والتنمية الادارية والتنمية السياسية .... ومالي ذلك . ويحاول الكتّاب مناقشة كل مجال علي انفراد تحت وطأة أمرين : الأول لضيق بالتخصص الدقيق لكل منهم (فالاقتصادي يتناول التنمية الاقتصادية ، ورجل الاجتماع يتحدث عن التنمية الاجتماعية والسياسي يناقش التنمية السياسية ... وهكذا) . والأمر الثاني هو محاولة التركيز علي مجال واحد لغرض الدراسة والبحث ، وللتبسيط أيضا .

وواقع الأمر أن التنمية هي وعاء يجمع كل هذه المجالات أو الأبعاد أو الجوانب Fields, dimensions or aspects من تنمية اقتصادية واجتماعية ... وما الي ذلك . ومن هنا يطيب لبعض الكتاب،وهذا رأينا أيضا أن يطلق علي هذا الوعاء اصطلاح التنمية المجتمعية Societal development .

استنادا الي أن المطلوب ليس هو تنمية مجال واحد فقط ، بل كل المجـــالات مجتمعة في المجتمع Society ككل · ومن هنا فان التنمية يكون لها جوانب متعددة أو أبعاد متعددة Multi fields or multi dimensions ومن ثم ينادي هؤلاء بأن يكون نهج معالجة قضايا التنمية متعدد النظـــم المعرفية Multi Disciplinary Approach

أما عن مستويات التنمية أو نطاقها ، فهناك المستوي الوطني أو القومـــي للتنمية National ، كما وأن هناك المستوي الدولي International كذلك هناك مستوي ثالث وهو المستوي الاقليمي ، وذلك عند تقسيم البلـــد الواحد الي عدة أقاليم · وهنا نكون بصدد التنمية علي مستوي او نطاق الاقليـم Regional Development . وقد يجمع الاقليم الواحد بين أكثـــر من محافظة ، او أكثر من وحدة ادارية District بقي المستـــوي المحلي لمجموعة من السكان يتواجدون في قرية أو حي مثلا أو حتي مدينـــة ومن هنا جاء مصطلح التنمية المحلية ، إو تنمية تلك المجموعة Community Development ووفقا لنظم الادارة المحلية ، تتكون المجالس المحلية علـي مستوي القري ، والمدن ، وكذا المحافظة · وتجدر الاشارة الي ان ورقتنـــا البحثية الحالية تختص بالتنمية المحلية في محافظة شمال سيناء ، وكذا فـــي مراكزنا المختلفة ، بما تتضمنه من مدن وأحياء حضرية وقري ومجتمعات سكنية بدوية · (وبعبارة أخري ، فاننا نهتم في ورقتنا هذه بالتنمية في المجتمعـات المحلية) ·

٢/١/١ المشاركة الشعبيـــة

يقصد بالمشاركة الشعبية " تحمل الأعباء في مجال التنمية حتـــــي لايتباطأ تحقيق الأهداف المرجوة بالكم والكيف المرجوين ". وهناك دراسات

وهناك دراسات عديدة تناولت موضوع المشاركة الشعبية والجهود الذاتية[1] .

وتتم المشاركة في مختلف الأنشطة القطاعية ، سواء كانت انتاجية أو خدمية ففي الأنشطة الانتاجية ، تتم المشاركة في الزراعة باستصلاح أراضي جديدة واستزراعها وكذلك في مجال الري ... كما يتم ذلك بالنسبة لتسويق منتجات هذه الأراضي . وتتم المشاركة بالنسبة للثروة السمكية من حيث تنميتها وتسويق مختلف منتجاتها . وتتم المشاركة كذلك في قطاع الصناعة ، وبوجه خاص الصناعات الصغيرة .

---

(١) انظر علي سبيل المثال :

- "الجهود الذاتية وتنمية مجتمع شمال سيناء". في دراسات تنموية ، الحلقة ٣.
- "الجهود الذاتية والمحلية ودورها في التنمية" ، في دراسات تنموية .
- "المشاركة الشعبية والتنمية المحلية" ، في دراسات تنموية الحلقة ٢٧.
- مصر ، جهاز التنمية الشعبية : ورقة عن الخرائط الاقتصادية (تضمنت أفكارا عن الاسكان والمشاركة الشعبية) ، ١٩٨٦ .

هذا فضلا عن أعمال أخري في مجال المشاركة الشعبية نذكر منها :

- د. وفاء عبدالله : "حول المشاركة الشعبية ..." مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي ، ١٩٨٣ وبها اشارة الي مراجع لمؤلفين مثل :
- يحي درويش : "ماهية المشاركة الشعبية : أساليبها وأنماطها ومستوياتها" ، ١٩٧٥ .
- عدلي سليمان : "المشاركة الشعبية في التنمية الريفية المتكاملة" ، ١٩٧٥ .
- د. ظريف بطرس : "المشاركة الشعبية في التنمية الريفية" ، ١٩٧٨ .
- د. عبدالله هدية : "المشاركة الشعبية في الشئون المحلية" ، ١٩٨١ .
- د. عبدالخالق مراد : "التنظيمات الشعبية ودورها في التنمية الريفية" ، ١٩٧٥ .
- اجلال ابراهيم مبروك : "المشاركة الشعبية في الحكم المحلي" ، ١٩٨١ .
- صبحي محرم وأحمد الدفراوي : "نحو مفهوم الجهود الذاتية في مصر" ، ١٩٧٨ .

أما عن الأنشطة الخدمية ، فتتم المشاركة في مجال الاسكان والبنية الأساسية (الطرق ، واستزراع أو غرس أعمدة الكهرباء ، وحفر آبار المياه ، والمساهمة في مشروعات الصرف الصحي) ، وكذلك في مجالات الخدمات التعليمية والصحية والرعاية الاجتماعية ، والرياضية ، وما الي ذلك. وهذا يتضح من قائمة المشاركة والجهود الذاتية في شمال سيناء عامة ، وأحد مراكزها علي سبيل المثال - وهو مركز الشيخ زويد - كما هو موضح في مكان آخر (١). وتجدر الاشارة الي مساهمة المشاركة الشعبية في مجالات أخري كالبيئة والاهتمام بجمال الطبيعة وحمايتها والمحافظة عليها من التلوث ..... لذلك نشأت الجمعيات الأهلية التي تهتم بهذه الأمور ومن هنا ، برز نجم "المنظمات غير الرسمية" Non - Governmental organizations (NGO'S). وزادت وتفرعت أنشطتها في مجالات عديدة . ودخلت المشاركة أيضا في أية أنشطة مولده للدخل Income Generating Activities (IGA).

وللمشاركة صور متعددة ، ابتداء من المشاركة بالفكر والرأي ، الي التخطيط و / أو التنفيذ والمتابعة و/ أو التمويل ... وما شابه ذلك، بحيث تؤدي في النهاية الي زيادة في الانتاج السلعي و/ أو الخدمي . ومن هنا نجد أن المشاركة قد تأخذ صور المساهمة بنشاط ذهني أو جسمي وعضلي ... سواء بدون مقابل (كمتطوع) ، او بأجر رمزي .

وتتجلي قوة المشاركة الشعبية اذا ماتحققت "منظومه العمل" شعبيا وتنفيذيا وسياسيا . وهذا ماتفخر به محافظة شمال سيناء ، مابين محافظ وساسة الي تنفيذيين ، ومواطنين ... والذي يظهر من خلال التعرف علي حقيقة كل من دور المحافظ ودور المواطنين بالمحافظة هناك ، والذي يمكن تتبعه من الآتي :

---

(١) لتفصيل أكثر عن المشاركة والجهود الذاتية ، انظر قائمة الجهود الذاتية والمشاركة بمركز الشيخ زويد . راجع أيضا د. شنوده سمعان : "قصة محافظتين" مرجع سبق ذكره ، صفحات متفرقة .

١ - دور المحافظ بشمال سينـــاء

عبّر عنه المواطنون علي لسان علي فريج راشد - رئيس المجلس الشعبـــي في معرض حديثه عن تجربة التنمية في سيناء الشمالية عندما ذكر الآتي :(١)

" نجاح هذه التجربة يرجع لعوامل ... تتمثل في قيادة عرفت الشعـــــب والأرض ، والأمل ، وموضوع الألم ... ضرب المثل في العطاء ... بالفكر والعمل وتفاعل ... وتعاون ... "

" ان المجلس الشعبي المحلي للمحافظة يلتقي ... مع فكر محافظتها .... من أجل تنمية شاملة لسيناء كلها ... مثال واحد ... هو زراعة ربع مليـــون فدان بالجهود الذاتية . "

٢ - دور المواطنين بالمحافظة

عبّر عنه محافظ شمال سيناء ، عندما أشار الي أن المواطن السينـاوي استجاب جدا " للمشاركة في التنمية ، وتحمل الأعباء ، ... وتحقيق الأهداف. " وبذلك تفاعل ابن سيناء وبايجابية كبيرة مع كل فكر وعمل للتنمية والانتـــاج . " ومن هنا يتحقق "هدف تكوين المجتمعات الحديثة والمستقرة التي يعمل أبنـاؤهـا ويضمنون وينتجون ويدافعون عن هذه الأرض .. من أجل حماية الوطن " (٢) .

وهكذا ازاء تلاقي الرغبة الصادقة لدي محافظ شمال سيناء ، والجهـــــاز التنفيذي للمحافظة من ناحية ، ولدي أبناء شمال سيناء من ناحية أخـري أن تم دفع عمل المجلس الشعبي بالمحافظة ، وكذا بالمجالس الشعبية علـــــي

---

(١) في مقدمة علي فريج بتقرير " انجازات الادارة المحلية في عشر سنوات " مرجع ورد ذكره .

(٢) من كلمات السيد محافظ شمال سيناء بنفس المرجع ، ص ١٦ ويحـــرص المحافظ ازاء ذلك " علي أن ينال إبن سيناء مايستحقه من تقدير ممثلا في تقديم الرعاية والخدمات ومشروعات التنمية الشاملة "، نفس المرجـــع ص ١٧ .

مستوي المراكز والمدن والقري . وقد ظهر هذا واضحا من خلال المشاركة الشعبية من جانب المواطنين أبناء سيناء والذين انضم الكثيرون منهم الي عضوية المجالس الشعبية . هذا وقد تحقق التكامل في أجلي صوره بين الجهازين الشعبي والتنفيذي - لتحقيق الأهداف - من خلال المناقشات الجادة المخلصة والمثمرة بكافة المجالس ، بالرغم من حداثة تجربة المحليات هناك والتي لم يتجاوز عمرها عشر سنوات .

وكانت حصيلة كل ذلك انجازات كبيرة بالنسبة لمشاريع الانتاج ومرافق البنية الأساسية والخدمات . وهناك تقسيم لمنجزات محافظة شمال سيناء - وفقا لتقييم المجلس الشعبي لدور المشاركة الشعبية - كالآتي : (١)

١ - المجلس الشعبي وقطاع الانتاج والتنمية الشاملة .

٢ - المجلس الشعبي ومشروعات البنية الأساسية .

٣ - المجلس الشعبي والمشروعات الخدمية .

٤ - المجلس الشعبي والتمليك وتخصيص الاراضي .

وقد قمنا بتلخيص منجزات المحافظة في الفترة مابين عودة السيادة كاملة لشمال سيناء (أي منذ أبريل ١٩٨٢) الي عام ١٩٩١ بالجدول التالي رقم (١/١).

هذا وقد توصلت المجالس الشعبية بمحافظة شمال سيناء الي توصيات هامة أمكن تقسيمها الي ١٣ مجموعة . (٢) ولما كانت الورقة البحثية الحالية

---

(١) نفس التقرير ، ص ص ٣٠ - ٣٣ وص ص ١٩ - ٢١ ، ص ص ٢٢ - ٢٧ ، ص ص ٢٨ - ٢٩ .

(٢) انظر د. شنوده سمعان : قصة محافظتين (مرجع ورد ذكره) ، الفصل الثاني ، صفحات متفرقة .

مختصة بقطاع الاسكان ، فاننا نعرض أهم التوصيات المتعلقة بقطاع الاسكان (والتمليك ، والمرافق وتخصيص الأراضي) في ملحق خاص بنهاية الورقة البحثية الحالية .

٣/١/١ الاسكان

أما عن مصطلح الاسكان وبعض جوانب الاسكان ، فقد تناولناه في العديد من إعمالنا . وبداية فقد أشرنا الي أحوال الاسكان في البلاد الأقل تطورا وكيف كان يعاني سكان تلك البلدان من تدهور أحوال الاسكان فيها سواء في الحضر أو الريف . (١) ←

وألمحنا الي مواصفات وشروط السكن الصحي الملائم .(٢) وعرضنا لقضية الاسكان وذكرنا أنها مشكلة غير محلولة (٣)، كما أثرنا مسألة الفجوة الاسكانية في مصر (٤)، والاسكان العشوائي (٥)، وقمنا باعداد دراسة عن اقتصاديات الاسكان في بداية الثمانينات (٦)، فضلا عن دراسة أشرف عليها الباحث الحالي عن " مستوي المعيشة وانفاق الأسرة اللازم لتحقيقه " وتضمن الانفاق علي بنود الاسكان المختلفة من ايجار ، واضاءة ومياه وأثاث ، ومفروشات وأدوات للطبخ وسلع منزلية ومعمرة ... وما الي ذلك (٧). ←

---

(١) انظر د. شنوده سمعان : خصائص البلاد الأقل تطورا ، كتاب أصدره معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ١٩٦٨ (فصل الاسكان) . وقد ظهر ملخص لهذا الفصل في "فصول التخلف والتنمية واقتصاديات المعيشة" ، من مطبوعات معهد التخطيط القومي ، القاهرة ١٩٨٣ .

(٢) راجع د. شنوده سمعان : " بعض جوانب الاسكان في مصر " ، ضمن بحث مركز التخطيط الاجتماعي ، القاهرة ، ١٩٨٨/٨٧ .

(٣) انظر د. شنوده سمعان، " قضية الاسكان في مصر : المشكلة غير المحلولة" ١٩٨٨.

(٤) راجع د. شنوده سمعان : "الفجوة الاسكانية في مصر" مرجع وردت الاشارة اليه .

(٥) انظر د. شنوده سمعان : " الاسكان العشوائي "، مرجع ورد ذكره .

(٦) راجع د. شنوده سمعان : " اقتصاديات الاسكان ..."، مرجع سبق ذكره .

(٧) وقد تم اعداد هذه الدراسة عام ١٩٨٥ .

ومانريد أن نركز عليه هنا هو أوضاع الاسكان في شمال سيناء ، ودور المشاركة الشعبية والجهود الذاتية في تنمية ذلك القطاع في ضوء علاقاته المتبادله مع القطاعات الأخري ، ومن ثم محاولة رسم سياسة اسكانية مستقبلية في ظل الأنشطة المقترح قيامها مستقبلا والتي تعتمد علي توصيل مياه النيل الي شمال سيناء عن طريق ترعة السلام واستزراع أراضي جديدة ، والقيام بصناعات تحويلية واستخراجية متعددة ، ومايلزم كل ذلك من خدمات .

المطلب الثاني

رحلة اسكانية الي محافظات مصر

سنحاول في رحلتنا السريعة هذه الآتي :

١ - القاء الأضواء علي محافظات مصر عامة ، من حيث المساحة ، والسكان والكثافة السكانية ، ومستقبل الاسكان بشمال سيناء .

٢ - اعطاء لمحة عن محافظات الحدود اسكانا وسكانا .

٣ - تحذير عام : الفجوة الاسكانية عرفت طريقها الي جميع المحافظات .

١/٢/١ أضواء علي محافظات مصر

بالقاء نظرة فاحصة علي جدول رقم(٢/١) الذي يعرض لمساحة محافظات مصر وسكانها ، والكثافة السكانية نلاحظ الآتي :

أ - بينما مساحة كل مصر أكثر من مليون كيلو متر مربع (مع اشتمال ذلك علي المياه الاقليمية) ، فان جملة مساحة مصر بدون محافظات الحدود الخمسة ٦٠ر٦ ألف كيلو متر مربع فقط ، أي حوالي ٦٪ (ستة في المائة) فقط .